

اللقاء (10) | #أمراض_القلوب | د. أحمد جلال

أحمد جلال

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد. وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد آآ اليوم باذن الله تبارك وتعالى نبدأ آآ اول دروس سلسلة آآ القلوب اعمال وامراض القلوب - 00:00:05

اعمال وامراض. آآ دي السلسلة ان شاء الله اللي هيبدأ فيها مع بعض. وان شاء الله آآ مدة الدورة حوالي ست آآ ست دروس باذن الله عز وجل. هنبداً والاربع على مدار ثلاث اسابيع ان شاء الله. وفي النهاية بنعمل امتحان ان شاء الله تكون معكم المذكرات. وفي النهاية ان شاء الله نعمل امتحان اه عليه باذن الله - 00:00:25

تبارك وتعالى يعني الجوائز قيمة جدا باذن الله تبارك وتعالى. في البداية اه لازم اعرف يعني ايه اول قلب. وليه القلب سمي بقلب. وبعد كده اعرف احنا انت ليه ليه انا اخترت آآ دورة القلوب بالذات؟ آآ وده هيكون تحت مسمى - 00:00:45

اه اهمية القلوب بالنسبة لنا في حياتنا. سواء الحياة اللي احنا عايشينها الان او في قبورنا او يوم القيامة عند لقاء ربنا تبارك وتعالى. في البداية اه اه القلب كما يقول الامام الغزالي رحمة الله عليه بيطلق على امرين - 00:01:05

اه قطعة اللحم اللي موضوعة في الجانب الايسر للانسان ده المعنى الاول اللي هو القلب المعروف اللي هو مسؤول عن ضخ الدم وغير ذلك. ده اذا اطلقنا كلمة قلب في البداية فبنطلقه على قطعة - 00:01:20

الموضوعة اللي وضعها الله سبحانه وتعالى في صدر الانسان على شماله. ولها وظائف طبعا متعلقة بالجسم كثير جدا جدا. مش هو ده المعنى المراد عندنا ولكن المعنى المراد هو القلب اللي هو بالصورة الاخرى اللي احنا بنتكلم عليه. اللي هو سماها ابو حامد

الغزالي هي لطيفة ربانية - 00:01:36

روحانية لطيفة ربانية روحانية وهي التي تتعلق بها مدارك الانسان البيع الانسان بيبدأ يفكر وبيعقل وبيتدبر في الامور وغير ذلك وهو المخاطب والمعاقب والمعاقب المخاطب والمعاقب. ده اللي الانسان لو اهمل فيه الا واهمل فيه بيعاتبه الله سبحانه وتعالى. واذا - 00:01:56

اول هذا القلب الى الة يستخدمها في معصية الله يبقى معاقب وهو المخاطب. ربنا لما بيخاطب الانسان انما يخاطب قلبه. انما يخاطب قلبه. يبقى اذا القلب عندي حاجتين القلب المراد - 00:02:26

بقطعة اللحن موجودة في الصدر في الجانب الايسر. مش هو ده المراد اللي انا عايزه. ولكن المراد اللي انا عايزه هو الجزء اللطيف المسؤول عن عقل الانسان وعن تدبر الانسان وعن تحريك جوارح الانسان وهو ده المطلوب. ودايما بيقلولوا قلب الشيء ليه وخالصه - 00:02:41

قلب الشيء ليه وخالصه. معلش يمكن التعريف في البداية يبقى صعب شوية علينا والامور بالنسبة لنا ملخبطة شوية. بس باذن الله اللي جاي اسهل باذن الله قلب الشيء ليه وخالصه. والقلب ده سمي بهذا الاسم يعني القلب سمي قلبا لانه كثير الثقل - 00:03:01
ودي حطوها قاعدة عندكم يا بنات. القلب سمي قلبا لانه كثير الثقل. ممكن القلب دلوقتي ممكن نرى انسان كان يعني والعياذ في اقصى طريق المعاصي خدت بالك؟ مرة واحدة قلبه ينقلب يبقى عابد من العباد. زي مسل فضيل بن عياط كده كان حرامي ولص وقطع طريق - 00:03:21

والناس كلها بتخاف منه ومرعوبة منه. مرة واحدة قلبه تقلب فاصبح عابد العباد واصبح كما يطلق عليه عابد الحرمين. ليه؟ قلبه

واحنا مشكلتنا دايمًا ان احنا بننظر لتقلب القلب من الجانب السيء. انسان كان كويس واتقلب قلبه للسوء. ما نبصش للجانب الاخر.

وهو ده صلب السلسلة - 00:03:41

ان القلب ده لما يكون فيه مرض او يتوجه لمعصية الله لا احنا هنحوله ان شاء الله او يتقلب باذن الله عز وجل بالاسباب اللي ربنا

سبحانه وتعالى ذكرها لنا الى الخير - 00:04:01

الى الخير. النبي صلى الله عليه وسلم ذكر لنا حديثين بيوضح فيهما قد ايه القلب ده بيتقلب. قال صلى الله عليه وسلم انما سمي القلب قلبا من تقلبه انما سمي القلب قلبا من تقلبه وضرب له مثلا. فقال صلى الله عليه وسلم مثل القلب مثل ريشة بارض -

00:04:11

فلا زي ريشة كده رميتها مفصحا تقلبها الريح ظهرا لبطن. تخيل لما تكون مسلا انت في مكان عالي ورميت طيشة فرخة مسلا وهي نازلة ايه اللي بيحصل لها تفضل تتقلب كده اهو ده حال القلب. علشان كده النبي قال لنا خدوا بالكم خدوا بالكم آآ من قلوبكم -

00:04:34

لان ممكن في لحظة ممكن في لحظة اخت ومنتقبة وحافضة للقرآن وطاعة لله ومرة واحدة والعياذ بالله تنتكس. ودي مشكلة القلب او عكس ممكن والعياذ بالله كانت بتاعة اولاد وبتعمل وبتسوي وسيئة الخلق جدا. مرة واحدة بفضل الله بقت من العبادات -

00:04:54

فالقلب السريع التقلب وشديد التقلب. احنا هنحتاج الخاصية دي ان احنا ازاى نغير قلوبنا من بعض الامور السيئة الى الامور الصالحة من الامور اللي بتغضب ربنا للامور اللي ترضي ربنا سبحانه وتعالى. وقال النبي صلى الله عليه وسلم كما روى احمد والحاكم لقلب ابن

ادم - 00:05:12

اشد تقلبا من الماء في القدر اذا استحكمت غليانا. يمكن البنات هيعرفوا المصدق اكثر منكم شوية يا شباب قلب عندنا النهاردة لو القدرة عندنا النهاردة لما نحط فيه مية علشان مسلا نعمل شاي مسلا. لو بصيت على الماية وهي بتغلي هتلاقي المية ايه؟ اللي تحت

فوق واللي فوق تحت - 00:05:32

وكله بيتقلب وتقلب سريع اهو القلب كده اهو القلب كده. فليه القلب اتسمى قلب؟ انما سمي القلب قلبا منه ها؟ من تقلبه. والنبي

ضرب له مثلين. مثل بالريشة ومثل بالايه - 00:05:52

بالماء في القدر اذا استحكمت غليانا. طيب بعض التعريفات دي وليه القلب اتسمى قلبه هو ايه القلب وايه المراد؟ انا عايز اعرف انت ليه اخترت القلب؟ ليه الدورة دي ما تكونش في الفقه؟ ليه ما تكونش في العقيدة؟ ليه ما تكون - 00:06:06

شوف التفسير ليه ما تكونش في الحديث. ليه ما تكونش في المصطلح؟ ليه اخترت الدورة دي متعلقة بالقلب انا هدي لكم النهاردة درس النهاردة يكون في في الامر ده. هدي لكم النهاردة تمتاشر سبب يدفعنا ان احنا نتكلم في القلوب. تمتاشر سبب يدفعهم -

00:06:20

ان احنا نتكلم في القلوب. اما السبب الاول فانه ينبغي على الانسان ان يعظم ما عظمه الله عز وجل. وان يقدر ما قدره الله الله عز وجل ومن اكثر الامور اللي ربنا سبحانه وتعالى يعني نبه عليها وقال يا جماعة خدوا بالكم الامر ده عظيم جدا جدا جدا القلب -

00:06:36

لاجل ذلك جعل الله سبحانه وتعالى القلب محلا لنظره. ربنا جعل القلب محلا لنظره. قيمتك وقدرتك ومكانتك كل متعلق بقلبك. كل ده متعلق بقلبك. علشان كده النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسادكم - 00:06:56

ولكن ينظر الى ها قلوبكم. يعني ممكن اخت تكون من اجمل الجميلات. ولكن قلبها مريض لا تساوي شيئا عند الله. لان نظر الله عز وجل متوجه للجمال ولا متوجه للقلب؟ ممكن اخت تكون غنية جدا جدا من اغنى الاغنياء. وراكبة عربية مش راكبة -

00:07:16

المحافظ وقلبها مريض تساوي شئ عند الله عز وجل لا تساوي شيئا عند الله عز وجل. لان الاصل ان القدر والمقدار بنظر الله عز وجل

في قلبك فكلما رأى الله عز وجل من قلبك اقبالا عليه كلما على قدرك عند الله سبحانه وتعالى. وعلى النقيض ممكن سبحانه الله تلاقي
00:07:36 -

اختي مش جميلة. ومع ذلك قدرها عند الله سبحانه وتعالى عالي اوي. لا يخفى علينا ابدا حديس جليبيب. وجليبيب كان دميم
الخلقة. ومع ذلك كان عالي قدر جدا عند ربنا سبحانه وتعالى. عندنا مثلا آ زاهر كان رجل من البادية يقال له زاهر كان يأتي الى النبي
صلى الله عليه وسلم وكان دميم الخلقة. والنبي - 00:07:58

في يوم بيداعبه كده لما رأى الحزن على وجهه. والنبي خده وضمه كده فقال دعني من انت؟ فلما نظر والتفت فاذا هو بالنبي صلى
الله عليه وسلم. فقال النبي ان يشتري العبد فقال يا رسول الله تجدني كاسد - 00:08:18
انت لو هتبيعني حقيقة انت هتلاقيني لا اساوي شيئا عند الناس. ده انا ما حدش هيشتريني اصلا. فقال النبي له ولكنك عند الله لست
بكاسد انك عند الله ايه؟ عالي. انت عند ربنا عالي جدا. ليه؟ بما في قلبه. بما في قلبه. فايه اللي يدفعنا ان احنا نهتم بقلوبنا -

00:08:33

اول حاجة لان القلوب هي محل نظر الرب سبحانه وتعالى. قال النبي صلى الله عليه وسلم عايزين بقى نحفز القاعدة بدليلها. قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ها لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسادكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم. قوم عاد كانوا من اقوى
الناس بنية - 00:08:53

هو معاد من اقوى الناس ولكن يساوون عند الله شيئا؟ لأ ليه؟ قلوبهم فاسدة. قلوبهم فاسدة. قلوبهم مليانة بالكبر والعياذ بالله لما قالوا
من اشد منا قوة؟ انما عبدالله بن مسعود النحيف الضعيف اللي كان بيتضحك عليه عشان رجليه رفيعة. النبي قال ان رجليه
دي في الميزان اتقل - 00:09:13

ايه؟ ليه؟ بقلبه بقلبه. يبقى اذا الميزان عند الله الجمال او عدم الجمال لأ القوة او عدم القوة لأ الميزان عند الله الحقيقي هو ما يطلع
الله فيه على قلبك. فاذا نظر الله الى قلبك ووجد فيه اقبال عليه - 00:09:33
وادبار عن المعصية عظم قدرك. وعظم جاهك عند الله سبحانه وتعالى. يبقى اللي يدفعنا ان احنا نتكلم عن دورة القلوب. اول حاجة
لان القلوب هي قل له نظر الرب سبحانه وتعالى. اتنين اتنين لان اواء اوائل الاوامر - 00:09:51

من اوائل الاوامر اللي ربنا سبحانه وتعالى امر بها النبي صلى الله عليه وسلم. امره بالاهتمام بقلبه. من اوائل الاوامر. يعني اوائل السور
اللي نزلت على على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:09

سورة المدثر صح؟ سورة المدثر من اوائل الاوامر اللي ربنا اداها للنبي انه يهتم بقلبه. ويهتم بتطهير هذا القلب من الافات والامراض
وغير ذلك. فقال قال ربنا تبارك وتعالى وثيابك ها - 00:10:19

فظهر قال ابن القيم رحمة الله عليه جمهور المفسرين من السلف والخلف على ان المراد بالثياب ها هنا القلب ربنا لما يقول للنبي
وثيابك فظاهر الصحابة رضوان الله عليهم كانت هدومهم مقطعة وكانت هدومهم رثة الواحد منهم كانت المرأة تأتي الى النبي صلى
الله عليه وسلم - 00:10:35

تقول يا رسول الله ليس لي الا ثوب واحد وانا احيض فيه فكيف افعل؟ وكان الرجل يأتي الى النبي واحد بيسأل النبي بيقول له يا
رسول الله ايصلي احدا في ثوبين؟ فقال النبي سبحانه الله او لكلكم ثوبان؟ ده انتم كل واحد ما عندوش الا ثوب واحد - 00:10:56
ولا يخفى عليكم ان عمر رضي الله عنه كان او سعد ابن ابي وقاص كان بيقيم ست ايام مع الناس واليوم السابع ما يطلعش. وهو والي
الكوفة. فعتبوا ذلك. فلما - 00:11:16

رفع امره لسيدنا عمر. فعمر بيقول له ليه انت ما بتطلعش اليوم السابع؟ قال يا امير المؤمنين ليس لي الا ثوب واحد. وانا اغسله في
هذا اليوم فليس المراد ابدا ان وثيابك فظهر تطهير الثياب. مش ده المراد بالاية. ولكن كما قال جماهير مفسرين وثيابك فظهر -

00:11:26

المقصود بها ايه؟ طهر قلبك فاوائل الامور اللي ربنا سبحانه وتعالى امرنا بها النبي ربنا سبحانه وتعالى امرنا بها هي تطهير القلب.

تطهير القلب والحرص ان القلب ده يقوم - 00:11:46

طاهر يكون سليم من كل الامراض اللي ممكن تدب فيه يا اخواني يا احبابي. ابليس ابليس طرد من رحمة الله بمرض كان موجود في قلبه وهو مرض الكبر ولدي ادم ابنهم قتل واحد منهم قتل الاخر. بسبب مرض كان موجود في قلبه وهو مرض - 00:11:58

الحسد مرض الحسد والعياذ بالله. واول ثلاثة تسعر بهم النار يوم القيامة. ده ناس عندهم مرض في قلوبهم. الرياء. فما هلك من هلك الا بسبب امراض القلوب علشان كده ربنا سبحانه وتعالى في بداية الرسالة بقت بعثة النبي للناس قال له وثيابك فطاهر يعني اهتم.

بطهارة قلبك مش انت وبس. وامتك كمان - 00:12:16

ان تهتم بطهارة ايه؟ قلوبها. يبقى واحد لان القلب محل نظر الرب عز وجل. اتنين لان من اوائل الامور التي امر بها النبي صلى الله

عليه وسلم تطهير الابه؟ القلب. ثلاثة - 00:12:37

لان العبد موقوف بين يدي الله عز وجل يوم القيامة ومسؤول عن قلبه زي ما انا يوم القيامة يا محمد هقف بين ايدين ربنا وربنا يقول لي تعال عينك دي انت بصيت بها لايه؟ عينك دي كانت بتبكي من خشية الله كانت بتغض عن الحرام - 00:12:51

كانت بتحرس في سبيل الله كانت بتسعى القضاء آآ عينك دي كان اخبارها ايه وزى ما ربنا سبحانه وتعالى هيسألك ايدك دي سخرتها في ايه؟ علشان تبذل تجود تعطي للفقراء تحمل بهذه اليد ما به - 00:13:08

اسعى لقضاء حوائج الناس ولا الايد دي كانت والعياذ بالله بتسخط في معصية الله تؤذي ده وتضرب ده وتاكل مال حرام؟ ايدك دي اخبارها ايه؟ نفس الكلام يا بنات نفس الكلام يا بنات انتم هتقفوا بين ايدين ربنا وربنا هيسألني عن قلوبنا. تعالي قلبك اخباره ايه؟

قلبك كنت بتفكري في ايه؟ هل قلبك ده كان مليء خشية؟ قلبك ده - 00:13:24

كان بيتفكر في الله عز وجل. قلبك ده كان بيتدبر القرآن؟ ولا قلبك ده كانت كنت مسخره لحب محرم؟ قلبك ده كنت مسخره والعياذ بالله لاشياء محرمة ولا قلبك ده فيه امراض زي الرياء والعجب والحسد والكبر والغرور وغير ذلك. قلبك اخباره ايه؟ قلبك اخباره ايه؟

فانا - 00:13:44

بين ايدين ربنا وربنا يسألني تعال قلبك اخباره ايه فالانسان السعيد مننا الموفق حقيقة اللي بيدأ يجتهد يا جماعة انا فعلا قلبي ده انا

اخباره ايه ولما اقف بين ايدين ربنا هيقول لي ايه وهقول له ايه - 00:14:04

قال الله سبحانه وتعالى ان السمع ها والبصر والفؤاد هو القلب والفؤاد كل اولئك كان عنه هتقف بين ايدين ربنا وتتنسأل. هتقف بين ايدين ربنا وهتتنسأل. اخبار قلبك ايه؟ اهتميتي في الدنيا بتطهير قلبك ولا لا - 00:14:17

جميل ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا. اربعة ليه نهتم بالقلوب؟ نهتم بالقلوب؟ لان طريقنا الى الله سبحانه وتعالى

لا يقطع بالبدن وانما يقطع بالقلب طريقنا الى الله سبحانه وتعالى يقطع بالبدن - 00:14:35

وانما يقطع بالقلب علشان كده كان يحيى بن معاذ الرازي رحمة الله عليه يقول مفاوز الدنيا تقطع بالاقدام السفر بتاعك في الدنيا انت

بتقطعه بقدمك. مفاوز الدنيا تقطع بالاقدام. اسمعوا اللي جاية دي يا بنات ومفاوز الاخرة تقطع - 00:14:56

بالقلوب مفاوز الدنيا تقطع بالاقدام. ولكن مفاوز الاخرة تقطع بالقلوب. وقال القشيري رحمة الله عليه ولا تقطع المنازل الموصلة الى

الله عز وجل الا بالقلوب المنازل اللي احنا هنترقب فيها عشان نوصل لربنا بتقطع بالقلوب - 00:15:18

بتقطع بالقلوب. خمسة ان الله سبحانه وتعالى هدد وتوعد كل انسان لا يهتم بقلبه فاصابته الامراض بالعذاب في الدنيا والاخرة يا

اخوات احنا مشكلتنا ان احنا بنظن ان القلب طالما خلاص آآ ما فيش فيه كبر ولا غرور ان كده خلاص القلب اصبح سليم. لا. القلب

احنا - 00:15:41

ان احنا نظهره من امراضه وما نعطلهوش عن عمله. يعني مثلا يا اخوات من قيمة فترة من قيمة حوالي آآ يعني شهر تقريبا او شهر

ونص تقريبا عملت درس في القناة عن عبادة - 00:16:09

فوجئت ان البعض بيقول لي احنا لاول مرة نعرف ان فيه عبادة اسمها التفكير ادي عبادة قلبية الناس ما تعرفهاش وما تعرفش يعني

ايه تفكر ولو بتعرف لو فاهمة يعني ايه تفكر ما تعرفش تعمل ازاى بالتفكر - 00:16:22

ربنا سبحانه وتعالى هدد الانسان الذي اهمل قلبه فاصيب بالامراض او عطل قلبه عن عمله بالعقوبة في الدنيا والاخرة هو ربنا سبحانه وتعالى قال ايه؟ فويل ها؟ للقاسية قلوبهم من ذكر الله - [00:16:38](#)

شوفوا ختام الاية اولئك في ضلال مبين يعني حضرتك النهاردة لو بتسمعي قرآن وقلبك ما رقص قلبك قاسي ربنا قال ان صاحب القلب قاسي في ضلال مبين احنا النهاردة لو بنسمع خطبة مؤثرة والناس بتبكي وانا لسة قلبي ما تحركش قلبك قاسي - [00:16:57](#)

والنبي والله سبحانه وتعالى قال اولئك في ضلال مبين. وتهدهم فقال فويل. والويل ده وادي في جهنم. اعده الله لمن؟ لاصحاب القلوب فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله والناس اللي عطلت قلوبها عن العمل. الاصل ان النهاردة حد مات. الاصل ان القلب بسرعة يتفكر ويتدبر. ما تفكرش ويتدبر. الاصل الانسان يتفكر - [00:17:16](#)

في خلق الله نتفكر ونتدبر. الاصل الانسان يقرأ القرآن فيفهم مش عايز يفهم عطل قلبه عن العمل. كانت النتيجة قال الله عز وجل ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس. لهم قلوب - [00:17:41](#)

لا لا يفقهون بها ده دخل النار دخل النار ليه؟ ما اهتمامش بقلبه ما يهتمش بقلبه دخل النار وشف ذنب ربنا سبحانه وتعالى له. قال الله سبحانه لهم قلوب لا يفقهون بها. لهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها. شف ربنا - [00:17:56](#)

يضم يبزم الانسان اللي عطل قلبه عن العمل فماذا قال؟ اولئك كالانعام لا لا لا ده الانعام افضل منهم. بل هم اضل. قال الله اولئك يهيم الغافلون اللي عمرها ما حركت قلبها لتدبر القرآن. ما هو القرآن ربنا خلقه ليتدبر القرآن. كتاب انزلناه اليك مبارك لايه؟ ليدبروا. ده - [00:18:18](#)

عمل القلب ما عملتش هي محتاج ان هي تتفكر ما تفكرتش. محتاجة ان هي تخاف من ربنا ما خافتش. محتاجة ان يكون عندها ثقة في ربنا. ما ما فيش سقة - [00:18:40](#)

لازم يكون عندها يقين كل دي اعمال قلب ومع ذلك هي ما اهتمامتش بتكون النتيجة ربنا بيقول ان دول كالانعام دول كالانعام بل هم اضل والعياذ بالله. ليه كمان نهتم بقلوبنا - [00:18:52](#)

نهتم بقلوبنا لان صلاح القلب ده القلب ده اذا صلح اذا ازا ان شاء الله ربنا وفقنا ويسر لنا الامر في الدورة دي. وقدرنا نعرف امتي ازاى آآ قلبي بيضعف؟ امتي ازاى بيقوى؟ ازاى انا هو لو ضعيف اقويه؟ لو قدرنا نوصل لهذا الامر صدقوني والله - [00:19:05](#)

مممكن الاقي اخ بيشتكي من انه مش قادر يغض بصره في الجامعة. مممكن الاقي اخت بتقول انا مش قادرة ابطل اغاني. مممكن الاقي اخته تقول انا مش قادرة اخذ خطوة مسلا - [00:19:22](#)

اتحجب مثلا ده كله ليه؟ ده نظرا لان فيه مشكلة في القلب. لان القلب ده يا اخواني ويا اخواتي القلب ده لو صلح هتلاقي سبحان الله العين دي لا تتوجه الا للخير. القدم لا تتوجه الا للخير. تلاقي الانسان كله ما شاء الله ماشي في الصح - [00:19:32](#)

انما القلب لما بيفسد كل حاجة بتفسد. القلب لما بيفسد العين بتفسد القلب لما بيفسد اللسان بيفسد. القلب لما بيفسد الودان بتفسد. القلب لما بيفسد كل حاجة في الانسان بتفسد - [00:19:50](#)

عشان كده كان النبي صلى الله عليه وسلم وضح علينا ان المضغة الصغيرة دي اللي احنا بنتكلم عليها اللي هي قد الكف تقريبا قد قبضة الايد كده. النبي قال لنا ان القبضة دي لو - [00:20:02](#)

صلحت كل حاجة عندك هتصلح. قال صلى الله عليه وسلم الا ان في الجسد لمضغة ها اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسدت الجسد كله. قال ابن رجب رحمة الله عليه فالقلب ملك الاعضاء. وبقية الاعضاء جنود - [00:20:12](#)

وهم مع هذا هم مع هذا اي الاعضاء العين والسمع والبصر وهم مع هذا جنود طائعون له منيعثون في طاعته وتنفيذ اوامره لا يخالفونه في شيء من ذلك. فاذا كان الملك صالحا كانت هذه الجنود - [00:20:29](#)

صالحة وان كان هذا الملك فاسدا كانت هذه الجنود فاسدا. تخيل رئيس لدولة فاسد وحرامي ومرتشى وكذاب كده هتلاقي كل اللي تحتته ايه كل اللي تحتته ايه؟ كده. علشان كده - [00:20:48](#)

لما لما سيدنا عمر بن الخطاب وده احنا هنعرفه ان شاء الله في درس الارباع باذن الله اه في عبقرية عمر لما سيدنا عمر بن الخطاب

الجنود بتوعه كلهم جابوا له بقى بعد الانتصار على الفرس جابوا له التاج بتاع ملك الفرس - 00:21:05

جابوا له التاج فعمر يعني مش لاقى مكان تتحط فيه الغنائم فحطها في المسجد. وبدأ ينادي على الناس تاني يوم تعالوا خدوا الياه؟ تعالوا خدوا واحد ياخذ نصيبه من الغنيمة. فهو ببص في - 00:21:21

املاء التاج انتم عارفين التاج ده ممكن اي حد ايه يطمع فيه فلقت تاج محطوط فقالت ان قوما ان قوما اصابتهم الامانة حتى جاءوا بمثل هذا انهم لقوم امناء فقام سعد ابن ابي وقاص وقال له يا امير المؤمنين رأوك عففت فعفوا ولو سرقتم لسرقوا. شافوك عفيف فكل - 00:21:32

الجنود اللي كانوا حواليك ايه اهل عفة ولو كنت انت حرامي بتسرق كان كل اللي حواليك ايه هيسرق القلب كده بالزبط. القلب كده بالزبط. هي ليه مصر اصلا من بعد السورة؟ لسه في مصايب ومشاكل؟ لسه في - 00:21:59
المشاكل لان كان اللي فوق فاسد فكل اللي حواليه كانوا ايه؟ هي دي المشكلة. قلبك كده قلوبنا كلنا كده. القلب ده لو فاسد هتلاقي العين فاسدة. عملها فاسد. تنظر للحرام والعياذ بالله. وتلاقيه لما تيجي تنظر المصحف مش قادرة تبص في المصحف. اللسان لا يتكلم - 00:22:12

ايه اللي في الحرام؟ في الغيبة والنميمة والكذب وكده واخذ بالك؟ فعشان كده بنقول احنا محتاجين نتكلم عن القلوب لان القلب ده لو صالح صدقني. عينيك والله ما هتبص للحرام. لو صلح ايدك دي والله ما هتتمد للحرام - 00:22:29
القلب ده لو صلح ودانك مش هتسمع حرام وهكذا. يبقى احنا محتاجين نهتم بالقلوب ليه؟ لان القلب ده هو المسيطر على كل الجوارح. فاذا صلح ها صلحت كل الجوارح ماشي؟ طيب ليه نهتم كمان؟ ليه نهتم كمان بالقلوب؟ لان يا اخواني واخواتي اعمال الجوارح لوحدها مش كفاية - 00:22:44

اعمال الجوارح لوحدها مش كفاية. يعني خلي واحد النهاردة مثلا يفضل يعبد ربنا سبحانه وتعالى مئات السنين مئات السنين لا يكف ابدأ عن عمل صالح وقلبه لا ينوي بهذه الاعمال الا رياء - 00:23:08
حكمه عند ربنا احنا عندنا حديث اول ثلاثة تسعر بهم النار مش الرجل ده ده الرجل ده بيقول له ربنا لما جاب الكريم بيقول له بيقول له ايه؟ آآ عرفه نعمه فعرفه فقال فما عملت فيها؟ قال يا رب - 00:23:25

ما تركت من باب تحب ان ينفق فيه الا الا وانفقت يعني يا رب ايتام انا مع الايتام مرضى انا مع المرضى. فقراء مع ارامل معهم مساكين معهم. اطعام طعام معهم. صدقة جارية معهم مرضى معهم. اطعام طعام معهم. ما سابش باب من - 00:23:41
الابواب اللي ربنا يحب انه الانسان ينفق فيها الا وانفق. انا عامل رسالة كده عامل رسالة كده اسمها آآ طريقك الى عمل الصالحات آآ جمعت فيها اعمال الخير اللي ممكن الانسان ينفق فيها. جمعت لحد دلوقتي حوالي التمانية وسبعين عمل - 00:24:00
تمانية وسبعين عمل. تخيل التمانية وسبعين عمل دول التمانية وسبعين عمل دول متخيل الرجل ده يعني انا لسة لسة في اعمال تانية لسة ما وصلت لها. تخيل الرجل ده ما سابش باب من الابواب اللي ربنا يحب ان اللي هو ينفق ينفق فيها. الا وانفق. خد منه مجهود قد ايه - 00:24:17

خد منه اموال قد ايه؟ كثير ومع ذلك عمل الجوارح ده يكفي النبي قال ايه فامر به فسحب على وجهه فالقي فين؟ في النار. ليه؟ اصل الاعمال الجوارح الوحيدة مش كفاية عندنا في ديننا. لابد مع اعمال الجوارح اعمال الياه؟ ها - 00:24:34
القلوب لأ ده ممكن يا اخواني ويا اخواتي اعمال القلب ممكن اخت من الاخوات الان يعني شافت كده مع دخول بقى مناسك الحج بقى اذاعة القرآن الكريم دي مشغلة في الطلبة. اخت كده قلبها اشتاق للحاج وهي عاجزة عن اداء الحج - 00:24:52
متخيلين! انتبه معي كده! ممكن والله بنيتها وحرص قلبها على اداء العمل. ربنا يبلغها من حج بل افضل مما حج كمان النبي صلى الله عليه وسلم في يوم تبوك بيقول ايه وهو راجع المدينة - 00:25:08

لقد خلفنا بالمدينة اقواما ما سرتهم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم شاركوكم الاجر ها حبسهم العز ليه؟ اعمالهم هو حريص على العمل بس ما قدرش يعمل فسبحان الله! شف عمل القلب! شف عمل القلب! فهنا بنقول نهتم باعمال الجوارح آآ نهتم باعمال

القلوب! لان عمل الجوارح لوحده مش كفاية - 00:25:23

التاني اللي ظل يجاهد ويقاقل لحد ما مات لحد ما مات. تعال يا سيدي انت آآ نعم يا عليك كذا وكذا وكذا. تعال بقى انت عملت ايه في النعم دي؟ فقال ايا رب قاتلت فيك حتى قتلت - 00:25:49

قال لا ولكنك قاتلت ليقال جريء. قاتلت ليقال شجاع. قاتلت سبحان الله! قلبه ما كانش حاضر قلبه كان ناوي حاجة تانية خالص كانت النتيجة امر ربيع فالسحب على وجهه ثم اقول له خايفين؟ نسأل الله سبحانه وتعالى ان يطهر قلوبنا - 00:26:03

ليه كمان نهتم باعمال القلوب نهتم كمان اخواني واخواتي باعمال القلوب لان حقيقة حقيقة النجاة يوم القيامة متعلقة على سلامة القلب حقيقة النجاة يوم القيامة بين يدي الله عز وجل متوقفة على قلبه - 00:26:20

هو ليه ربنا سبحانه وتعالى في القرآن يقول لنا يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله الا من اتى الله بقلب سليم وربنا بيقول لنا ما حدش هينجو يوم القيامة غير لما يكون قلبه ده سليم. طب وعكس وعكس القلب السليم - 00:26:42

قلب المريض طب لو انسان قابل ربنا سبحانه وتعالى بقلب مريض هتكون نتيجة ايه؟ في النار في النار يا اخواني ويا اخواتي لازم نفهم كويس جدا ان مش هقول ان مرض قلبي نزل توطن في القلب. فبالتالي الانسان يهلك؟ لا والله. ده مثقال ذرة من مرض قلب -

00:27:02

ينزل في قلبك معناه ان اللي انت هتلقني في جهنم يوم القيامة افهموا تاني يعني مش هقول مرض سيطر على قلب الانسان ده انا بقول مثقال ذرة من مرض قلبي - 00:27:24

نزل في قلب الانسان ده معناه ان العبد ده في النار يوم القيامة قال النبي صلى الله عليه وسلم يدخل النار من كان في قلبه مثقال ذرة منه كبر مثقال ذرة من كبر نزل في قلبه اترمي في النار يوم القيامة - 00:27:38

مثقال ذرة من رياء نزلت في قلبها تترمي في النار يوم القيامة مثقال ذرة من اعراض عن الله. تنزل في قلبها تترمي في النار يوم القيامة ومع ذلك احنا الى الان الناس ما بتهتمش بقلوبها. ليه نهتم بالقلوب؟ لان حقيقة النجاة. يوم القيامة متوقفة على صلاح القلب.

والمشكلة - 00:27:57

اخواني واخواتي المشكلة حقيقة ان اللي عاش في الدنيا بمرض قلب يوم القيامة بيقابل ربنا بنفس المرض اضرب على ذلك مسال آآ ويمكن قتلوا للبنات في الدورة آآ بتاعة آآ آآ خير امة - 00:28:19

قلت لكم اني في مرة انا كنت راجع من القناة وعلى شمالي كده شباب اتنين شباب راكبين موتوسيكل. وطايرين مسلا على سرعة مية مرة واحدة الموتوسيكل الفردة الورانية بتاعته ضربت - 00:28:39

فالموتوسيكل طبعا اه اه يعني اختل توازنهم فوقعوا. تخيل بقى هم ماشيين على سرعة مية لما وقعم كانوا عمالين يتدحرجوا في الارض كده يعني اه ربنا يا رب يعافيني واياكم من منظر زي المنظر ده - 00:28:53

عمالين يدق لكم في الارض كده وكل اما يلف وشهم يبقي للعربيات يفضلوا يعملوا العربيات كده واخذ بالك؟ يعني اقفوا اقفوا رعب وذعر خدت بالك؟ سبحان الله العربيات ده احنا كنا هنفرمهم. انا كت اول عربية افرم على طول كنا هنفرمهم الحمد لله ربنا قدر

ووقفت العربية واللي معانا - 00:29:06

وقفنا العربيات بالعرض ووقفنا العربيات كلها اللي وانا والاتنين بقى اتدشدشوا اتكسروا. يعني الاتنين اتكسروا. شلناهم طبعا وبعد ما قفلنا الطريق بالعرض شلناهم وحطيناهم على جنب الطريق خدت بالك واتصلنا بالاسعاف وواحد منهم الحمد لله الحمد لله الله لانه

رأى الموت بعينه - 00:29:26

والتاني اول حاجة يعملها ايه يا محمد؟ اول حاجة ممكن يعملها ايه؟ لقيته بيعمل لي كده طلع سيجارة وعاييز يشرب سيجارة ده الاعمي بقى ده العمى وده مرض قلبي. ان في اللحظة دي قلبه عمي عن حمد الله وشكره - 00:29:44

البوعامية عن حمد الله وشكره. قلبه دلوقتي مش شايف مش شايف الا انه لازم يشرب سيجارة تخيل رغم ان هو متكسر. يعني ما فيش حنة في جسمه سليمة واخذ بالك؟ سبحان الله! مشكلة بقى ان المرض ده لما بينزل في قلب انسان يوم القيامة لما يقابل ربنا

بيقبله بنفس المرض ده - 00:30:01

قال الله عز وجل ومن كان في هذه اية امعى فهو في الآخرة ايه امعى واضل سبيلا. زي ما هو في الدنيا قلبه ده كان امعى عن طريق الهدى عن طريق الحق فعمى عن طريق الحق وراح لطريق الباطل يوم القيامة - 00:30:20

طريق الجنة كده. طريق النار كده يسبب طريق الجنة ويروح فين طريق النار والعياذ بالله يا اخواني يا اخواني ربنا ذكر لنا ان في ناس هتهلك فتهلك في الدنيا وهتهلك في الآخرة - 00:30:37

بسبب امراض القلوب قال الله سبحانه وتعالى في هلاك الدنيا واما ثموده فهديناهم فاستحبوا الايه فاستحبوا الايه؟ العمى على الهدى استحبوا عمل قلب على الهدى كانت النتيجة فاخذتهم صاعقة العذاب الهون بما كانوا يكسبون - 00:30:55

ويوم القيامة المرض ده يوم القيامة ونحشره يوم القيامة امعى. قال ربي لما حشرتني امعى وقد كنت بصيرا؟ قال كذلك اتت اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى فان حقيقية يوم القيامة - 00:31:20

والنجاه الحقيقية من عقبات الدنيا متوقفة على صلاح قلب الانسان انما الانسان منا لو ما هتمش بقلبه وساب قلبه كده الامراض تتوطن فيه بتكون النتيجة واضحة امراض القلوب تساوي هلاك في الدنيا وهلاك في الآخرة. علشان كده ربنا قال لنا الا من اتى الله بقلب ايه؟ سليم. قال شيخ - 00:31:38

ابن تيمية رحمة الله عليه والقلب السليم هو القلب السالم من الاعتقادات الفاسدة والايادات الفاسدة. وقال ابن القيم رحمة الله عليه هو القلب السليم هو السليم من الافات التي تعتري القلوب المريضة من مرض الشبهة التي - 00:32:01

بتوجب اتباع الظن ومرض الشهوة التي يوجب اتباع ما تهوى النفس والقلب السليم الذي سلم من هذا سلم منه وسلم من هذا ليه اهتم بصلاح القلب لان يا اخواني ويا اخواتي ربنا علق لنا - 00:32:21

دخول الجنة يوم القيامة على سلامة قلب الانسان مش هيخش الجنة الا صاحب قلب سليم مش هيخش الجنة الا صاحب قلب سليم فاللي في قلبه مرض محال انه يدخل الجنة - 00:32:42

لان الله قال في اهل الجنة لما دخلوا ان سلام عليكم طبت طابت قلوبهم فاستحقوا دخول الجنة طيب واحدة النهاردة تيجي تشتكي وتقول انا بحب واحد ده اسمه مرض شهوة - 00:33:02

اسمه مرض شهوة لان هي بتحب واحد علاقة محرمة والعياذ بالله ايه الانسان في الدنيا اللي يساوي ان انا احطه في كفة؟ علشان اضيع في الكفة الثانية الجنة مين الشاب ده - 00:33:19

شاب بيقول انا بحب بنت. مين البنت اللي انا النهاردة اقدر احطها في كفة؟ علشان اضحي بالجنة يوم القيامة يجي شاب النهاردة يقول لي انا بحب الاغاني وما اقدرش ابعد عن الاغاني. ايه الاغاني النهاردة اللي ممكن تتحط في كفة؟ علشان انا اضيع قصاها الجنة - 00:33:35

قال الله سبحانه وتعالى وازلفت الجنة للمتقين غير بعيد. هذا ما توعدون لكل اواب حفيظ من خشي الرحمن بالغيب وجاءها بقلب منيب. وجاء بقلب منيب. قال القرطبي والقلب المنيب هو القلب السليم - 00:33:54

ربنا وضع في الايات دي الشروط الاربعة المؤهلة لدخول الجنة الشروط الاربعة المؤهلة لدخول الجنة. كل مكان عظيم اصحابه بيحطوا له شروط قبول. اللي في كلية طب له شروط قبول. انه لازم يجيب على الاقل تمانية - 00:34:16

تسعين او تسعة وتسعين في المية تقريبا اللي في جامعة خاصة عايز يقدم في جامعة خاصة لانه مجموعه ضعيف ما يدخلهوش مسلا هندسة عايز يخش هندسة خاصة شروط القبول ان لازم يدفع - 00:34:33

الجنة لان هي شئ عظيم جدا لازم تدفع طب يا ترى ايه الشروط المؤهلة للجنة؟ اربع شروط ربنا ذكرهم في الاية اول اواب اتنين حفيظ ثلاثة خشي الرحمن بغيب اربعة جاء بقلب سليم - 00:34:44

طب واحد جاب سبعين في المية ممكن يخش كلية طب لا يمكن. طب واحد النهارده ما عهوش فلوس وعايز يخش كلية هندسة خاصة ينفع يخش لا يمكن وكذلك الجنة واحد جاب بقلب مليون امراض هيخش الجنة - 00:34:58

لا يدخل الجنة. لنهتّم بالقلوب. نهتّم بالقلوب كذلك ايضاً يا اخواني واخواتي لان القلب ده اذا سلم هو اللي هيوضح لك ايه الخير واياه الشر القلب اذا سلم يوضح لك ايه الخير واياه الشر؟ بيكون القائد لك دايمًا - [00:35:13](#)

والقلب ده اذا فسد فسد التصورات. فاذا فسد تصوراته هيقل لك الباطل حق. والحق باطل انما القلب ده كل ما هيكون سليم هيوضح لنا الامور على حقائقها. علشان كده لما جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - [00:35:36](#)

ما يحل لي يا رسول الله بين لي ما يحل لي وما يحرم علي فسكت النبي حتى رده رجل ثلاث مرات. والنبي ساكت. ففي المرة قال النبي صلى الله عليه وسلم بعدما نقرأ على قلبه وقال ما انكر قلبك فدعه - [00:35:56](#)

دي قيمة القلب نقول لك بلاش دي عشان احنا كده يعني شكلها حرام. بلاش دي. والنبي قال في صحيح مسلم الاثم ما حاك في صدرك الاثم ما حاك في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس. وقال صلى الله عليه وسلم البر ما سكنت اليه النفس واطمئن - [00:36:18](#)

ان اليه القلب والاثم ما لم تسكن له النفس. ولم يطمئن له القلب. وان افتاك المفتون وان افتاك المفتون. احنا محتاجين نهتّم اوي بقلوبنا علشان هو النور اللي هيوضح لنا طريقنا هنمشي ازاي وهنعمل ايه؟ ليه نهتّم بقلوبنا - [00:36:39](#)

بصوا يا اخواني عطاء الله سبحانه وتعالى وفتح الله تبارك وتعالى على عباده انما يكون على قدر ما في قلوبهم من خير ربنا سبحانه وتعالى هيديكي على قد ما في قلبك من خير - [00:36:58](#)

ربنا سبحانه وتعالى سيفتح عليك ابواب البركات والرحمات على قدر ما في قلبك من خير قال الله سبحانه وتعالى اسمعوا الاية دي لقد رضي الله على المؤمنين عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة - [00:37:19](#)

شوفوا بقى بصوا ها بصوا. فعلم ما في قلوبهم ربنا علم ما في قلوبهم فعلم ما في قلوبهم. شوفوا اللي جاية فعلم ما في قلوبهم. فلانه رأى في هذه القلوب الخير - [00:37:37](#)

والاقبال عليه فعلم ما في قلوبهم. بصوا فانزل السكينة عليهم. ادي واحد. واثابهم فتحا قريباً. اتنين ومغانم كثيرة يأخذونها. بصوا يا اخوات هي قاعدة عطاء ربنا لك في زوجك في اولادك - [00:37:52](#)

في قرآنك في صلاتك في حالك مع الله. فتح ربنا على العباد انما يكون على قدر ما في القلب علشان كده ربنا سبحانه وتعالى يقول ان يعلم الله في قلوبكم خيراً ها يؤتكم ايه؟ يؤتكم خيراً - [00:38:10](#)

والخير هنا جت كلمة منكراً لتشمل كل خير ولتشمل اعظم خير. لان النكرة تفيد الابه؟ تفيد التعظيم وتفيد الابه؟ التعظيم. التعظيم. فكل ما ربنا هيرى في قلوبنا خير ربنا سبحانه وتعالى هيعطينا الخير - [00:38:29](#)

ربنا سبحانه وتعالى يعطينا الخير اللي عايز فعلاً ربنا يفتح عليه في القرآن يتدبر ويخشع وعينيه تدمع. اللي عايز ربنا يفتح عليه في الصلاة فيخشع ويبكي. اللي عايز ربنا يفتح عليه في - [00:38:48](#)

مع زوجته او علاقته مع او علاقتها مع زوجها او علاقتها مع الناس او لو عايز هو شغال في عمل خير وعايز ربنا يفتح عليه اللي في قلبك ايه اللي في قلبك في قلبك ايه - [00:39:00](#)

كل اما ربنا سيرى في قلبك الخير عطاء ربنا لك هيكون اعظم واكثر ان يعلم الله في قلوبكم خيراً يؤتكم خيراً ليه نهتّم بصالح القلوب لان صلاح القلب مش هيقول لكم هيؤدي الى صلاح الجوارح؟ لا ده صلاح القلب - [00:39:13](#)

فيؤدي لصلاح المجتمع تخيلوا مجتمع الشباب في قلوبهم مريضة بمرض الشهوات هيكون الحال ايه هيكون الحال ايه؟ تخيلوا يا اخواني واخواتي النهاردة بيت الزوجة قلبها مريض بمرض الشهوات هتلاقىها ما شاء الله يعني ربنا يا رب يعافيني واياكم - [00:39:37](#)

آآ والعياذ بالله وهي متزوجة لها علاقات محرمة. ليه قلبها مريض هو متزوج متزوج يعني الحلال موجود وتلاقي والعياذ بالله له برة علاقات محرمة. ليه؟ قلوب مريضة. تلاقي البنت يعني سبحانه الله يعني لسة اخ كان بيذكر لي امبارح - [00:40:01](#)

اول امبارح يقول لي آآ ان هو كان في المانيا يقول لي تلاقي مسلاً بنت خليجية والعياذ بالله مع زوجها واحنا مسلاً في المانيا والعياذ بالله لابسة لبس والعياذ بالله ربنا يعافينا. يقول لي ربنا يعافينا. لا تفرق بينها وبين العاهرة في اوربا - [00:40:21](#)

الصدر مكشوف ورجلين مكشوفة ولابسة ايه وعاملة ايه تقول وهي في الطائرة. قامت لابسة بس العباية كده وقامت منزلة النقاب.

مريضة القلب مريضة القلب في قلبها مريض قلبها مريض والعياذ بالله - [00:40:39](#)

اخواني مرض القلب اذا دب في مجتمع المجتمع كله يفسد مرض شهوة نزل في قرية بومباي خلاص كل اللي فيها عندهم امراض شهوات والعياذ بالله في قلوبهم في قلوبهم كانت النتيجة ربنا اهلك القرية دي - [00:40:56](#)

انت متوقع ايه من مجتمع كل اللي فيه او معظم اللي فيه عندهم امراض في قلوبهم متوقع ايه؟ هلاك على طول فوجود امراض القلوب سبب لانتشار الامراض المهلكة والفواحش الموبقة في المجتمعات - [00:41:11](#)

عشان كده ربنا امرنا بحاجات كده اعلمي دي اعلمي دي. ليه؟ علشان نحمي نفسنا من الناس اللي عندها امراض في قلوبها.

قال الله واذا سألتهمون متاعا فاسألوهن من - [00:41:26](#)

حجاب ليه؟ ليه؟ قال الله ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن. قال الله فلا تخدعن بالقول فيطمع الذي في قلبه فيه مرض. والشاب اللي جا للنبي صلى الله عليه وسلم وبيقول له ائذن لي في الزنا - [00:41:36](#)

حديث معروف رواه احمد من حديث ابي امامة. جاء شاب الى النبي فقال يا رسول الله ائذن لي في الزنا النبي عارف مشكلة الشاب ده فين؟ مشكلته في قلبه علشان كده في اخر الحديث فمسح النبي على قلبه وقال اللهم اغفر ذنبه وطهر قلبه وطره قلبه وحصن فرجك - [00:41:52](#)

قال فخرج الولد من مجلس النبي صلى الله عليه وسلم وان ابغض الاشياء الى قلبه الزنا مشكلة الفواحش ان القلب مريض فتخيل لما مجتمع اصحابه القلوب مريضة. ايه اللي بيحصل؟ اللي بيحصل؟ خلاص الفواحش تنتشر. الفواحش انتشرت ما ظهر الزنا والربا في قرية الا احلوا انفسهم - [00:42:12](#)

عقاب الله عز وجل ومن ضمن العقوبات اللي ممكن تقع والعياذ بالله على الامم. خلاص انا خرجت من نطاق الافراد الى نطاق الامم لما والعياذ بالله الامم امة كاملة امة كاملة - [00:42:35](#)

مصابة بامراض في قلوبها ولا تسعى لاصلاح هذه الامراض من اقل العقوبات ان ربنا سبحانه وتعالى يسلط العدو على هذه الامة قال النبي صلى الله عليه وسلم يوشك ان تداعى عليكم الامم - [00:42:51](#)

كما تداعى الاكلة الى قصعتها كل الامم هتلف حوايككم في بورما ناس يتدبحوا شوية ويتحرقوا في الشوارع شوية في فلسطين المسجد الاقصى يدنس. في ما لي المسلمين يبذبحوا في مش عارف فين ايه اللي بيحصل لهم - [00:43:08](#)

يوشك ان تداعى عليكم الامم كما تداعى الاكلة الى قصعتها قالوا يا رسول الله من قلة نحن يومئذ؟ قال لا انتم يومئذ كثير. مليار ونص داخلين على اتنين مليار ولكنكم غثاء كغثاء السيل - [00:43:30](#)

وليوشكن الله ان ينزع من صدور عدوكم المهابة وليقذفن الله في قلوبكم الوهن يا رسول الله الامم كلها الامم كلها ليه ليه سيطرت على الامة الاسلامية ربنا قال حاجة واحدة بس - [00:43:49](#)

وليقذفن في قلوبكم الوهن قالوا وما الوهن يا رسول الله؟ قال حب الدنيا وكراهية الموت دب مرض الوهن ده في القلب. خد بالك من قول النبي ايه؟ ولا يقذفن في قلوبكم الوهن - [00:44:06](#)

في قلوبكم الوهن. مرض الوهن ده نزل في القلب كانت النتيجة سيطرة الامة الامة كلها ضاعت. سيطرة كل الامة على هذه الامة نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة. اذا الامور دي كلها تدفعنا حقيقة - [00:44:20](#)

الى ان الانسان مننا يهتم جدا بقلبه. ويسعى جدا لاصلاح هذا القلب. ويعرف ازاى يتعامل مع هذا القلب وانا ارجو الله سبحانه وتعالى من وراء هذه الدورة ان انا اصلح قلبي - [00:44:40](#)

وانتم تصلحوا قلوبكم وتكون بعد كده ان شاء الله اهل ان احنا نصلح قلوب الناس. نكون احنا اهل كمان ان احنا نصلح قلوب الناس.

عايز اختتم معكم كمان اه كذلك ايضا عايز اختتم معكم الجزئية دي يا اخواتي اخواني ان قد ايه القلب له علاقة - [00:44:55](#)

وبالعمل وقد ايه انا الثواب اللي انا احصل عليه؟ الثواب اللي انا احصل عليه انما احصل عليه على قدر حضور قلبي. انتم كما اخواني

واخواتي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:45:24

يخرج احدكم من صلاته ولم يكتب له منها الا نصفهاثلثها ربعها حتى قال عشرها صح صح اللي خد نص خد نص ليه؟ واللي خد الربع
الاجر خد ربع الاجر ليه؟ واللي خد عش الاجر خد عش الاجر ليه؟ واللي وصل بصلاته الاعلى عليين وصل لايه - [00:45:39](#)
وصل لي على قدر الحضور القلب. فيه كتير من العبادات ربنا سبحانه وتعالى لا يقبلها بسبب القلب مش حاضر. النبي صلى الله عليه
وسلم قل ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل الله. ربنا لا يستجيب هذا الدعاء ليه؟ لانه
مش موجود - [00:45:56](#)

وده اللي يخلينا دايما نأكد يا شباب يا اخواني اخوات يا اخواتي القلب امر مهم جدا بالنسبة لنا حاجة اساسية جدا جدا بالنسبة لنا واحنا محتاجين جدا ان احنا نهتم بها. ويمكن المفترض ان احنا نهتم بقلوبنا ده المفترض اكثر بكثير جدا من اهتمامها بابداننا -

00:46:16

اكثر بكتير جدا من الاهتمام الاقدم ده. عشان كده كانت السلسلة دي هي سلسلة القلوب اعمال وامراض. انا ان شاء الله هكتفي بهذا القدر باذن الله في درس النهاردة عشان نكمل باذن الله تبارك وتعالى الاسبوع آآ يوم الاربعاء باذن الله تبارك وتعالى. آآ اهم امراض القلوب وايبه اسباب امراض القلوب؟ ليه - [00:46:34](#)

القلب بيمرض وايه صور الامراض وازاي نعالج هذه الامراض؟ ده بازن الله تبارك وتعالى يعني باذن الله تبارك وتعالى يكون موضوع
الدرس القادم بازن الله يوم الاربعاء اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقني واياكم لما يحب ويرضى - **00:46:54**
واسأله سبحانه وتعالى ان يعيننا ويوفقنا لكل خير بفضلله وكرمه ومنه. يا ريت بس ان شاء الله الاخوات يكتبوا مسألة الحضور في
الورقة اللي وصلت لهم دلوقتي. عشان ان شاء الله برضه الحضور الانصراف هيبقى عليه درجات بازن الله تبارك وتعالى في آآ
الامتحانات - **00:47:09**

ان شاء الله في في نهاية الدورة باذن الله تبارك وتعالى. ان شاء الله باذن الله بالنسبة للمذكرة تكون موجودة معكم ان شاء الله يوم الاربعاء ازا ربنا سبحانه وتعالى قدر لنا - 00:47:29

الحياة صلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرک واتوب اليك -

00:47:39